

كما ذكر قائمة بملوك بعض الدول التي تعرض لذكر أيامهم وسنواتهم وتقاويمهم حيث سجل عدد ملوك كل دولة وعدد السنين التي حكمها هؤلاء الملوك جملة ومن الذين ذكرهم، أذكر ما يلي^(١):

١ - ملوك آشور «وهم أهل الموصل» وعددهم ٣٧ ومدة حكمهم ١٣٠٥ سنة.

٢ - ملوك بابل وعددهم ٤ ومدة حكمهم ١٧٢ سنة.

٣ - ملوك القبط بمصر وعددهم ٣٤ ومدة حكمهم مع الفرس ٨٩٤ سنة.

٤ - ملوك مقدونية (وهم اليونانيون والملقبون بالبطالسة) وعددهم ١٤ ومدة حكمهم مع الفرس ٢٩٤ سنة.

وعندما ذكر تاريخ الفرس قسمه إلى ثلاث مراحل، حيث قال:

وأما الفرس فإنهم يسمون الإنسان الأول كيومرث ولقب بكوه شاه أى ملك الجبل، وقيل كل شاه أى ملك الطين إذ لم يكن حينئذ أحد، وقيل إن تفسير اسمه حى ناطق ميت، وتاريخهم فيما بينهم ينقسم من لدته أثلاثاً:

فالقسم الأول منه إلى أن قتل الإسكندر داراً وتسلطه على ممالك الفرس... والثانى من ذلك الوقت إلى ظهور أردشير بن بابك ورجوع الملك إلى قراره الأول، والثالث من حينئذ إلى مقتل يزدجرد بن شهریار وزوال ملك آل ساسان وظهور الإسلام^(٢).

ولم يكن البيرونى قاصراً تأريخه على الملوك، بل كائن أكثرهم التاريخ للشعوب وعاداتهم وتقاليدهم وأعيادهم، أما عن الملوك فيأتى ذكرهم عرضاً فى معظم الأوقات، ومن الموضوعات التى عنى بذكرها

(٢) نفس المرجع، ص: ٩٩.

(١) الآثار الباقية، ص: ١٤.